كذاب انتهى

ان للمومن في الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد اي بيت شريف المقدار عالي المنار
واصل الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر من لولوة بهمزتين
وبحذفهما وبابدال الاولى لا الثانية وعكسه واحدة تاكيد مجوفة وفي
رواية مجوبة بباء موحدة وهي بمعنى مجوفة واللولو المعروف طولها ستين
ميلا اي في السما وفي رواية عرضها ثلاثون ميلا ولا معارضة اذ عرضها
في مساحة ارضها وطولها في العلو نعم ورد طولها ثلاثون ميلا وحينئذ
يمكن الجمع بان ارتفاع تلك الخيمة باعتبار درجات صاحبها للمومن
فيها اهلون اي زوجات من نسا الدنيا والحور يطوف عليهن المومن
اي لجماعهن وما هنالك فلا يرى بعضهن بعضا اي من سعة الخيمة وعظمها
ثم ان ما ذكر من كون تلك الخيمة في النفاسة والصفا كاللولوة لا انها حقيقة
فهو من قبيل قوارير من فضة والقارورة لا تكون فضة بل المراد ان بياضها
كالفضة الى هنا كلامه وفيه ما فيه اذ لا مانع شرعا ولا عقلا من اجرايه
على ظاهره والفاعل المختار لا يعجزه جعل الخيمة لولوة مجوفة وزعمه
ان الخيمة لا تكون الا من كرباس بخلاف القصر واللولو تحكم ظاهر والفرق
هلهل بالمرة م عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه •

ان للمومن حقا وذلك الحق انه اذا راه اخوه في الاسلام وان لم يكن من
النسب ان يتزحزح له اي يتنحى عن مكانه ويجلسه بجنبه اكراما له
فيندب ذلك لاسيما ان كان عالما او صالحا او من ذوي الولايات لان في
ترك ذلك مفاسد لا تخفى هب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الخطاب
العدوي من رهط عمر له صحبة وحديث سكن دمشق قال واثلة دخل
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمسجد قاعد فتزحزح له
فقال رجل يا رسول الله ان في المكان سعة فذكره وفيه اسماعيل بن
عياش اورده الذهبي في الضعفا وقال مختلف فيه وليس بقوي ومجاشع
ابن قرد قال في اللسان حديثه منكر تكلم فيه انتهى •

ان للملايكة الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر التي اعز
الله بها الاسلام وخذل بها اهل الشرك في السما لفضلا اي زيادة
في رفعة المقام ومزيد الاعظام والاحترام والشرف على من تخلف منهم
عن شهودها وقد ورد في الثنا على اهل بدر اخبار كثيرة طب عن
رافع بن خديج بفتح الدال المهملة الحارثي الانصاري الاوسي قال
الهيثمي فيه جعفر بن مقلاص لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي الحديث

قصة

قصة •

ان للمهاجرين الذين هاجروا من بلادهم الى محل الطاعات منابر جمع
منبر بكسر الميم اي شيا مرتفعا قال ابن فارس كل شي رفع فهو نبر ومنه المنبر
لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالالة من ذهب يجلسون عليها
يوم القيامة والحال انهم قد امنوا من الفزع وهو اشد انواع الخوف هذا
اصله والظاهر انه هنا بمعنى مطلق الخوف لا بقيد الشدة فتدبر قال
راويه ابو سعيد والله لو حبوت بها احدا لحبوت بها قومي البزار في مسنده
ك في مستدركه كلاهما عن ابي سعيد الخدري قال الهيثمي رواه
البزار عن شيخه حمزة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات •

ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان بفتح الواو مصدر معناه المتحير
من شدة العشق سمي به هذا الشيطان لاغوايه الناس في التحير في الطهارة
حتى لا يعلموا هل عم الما العضو ام لا وكم غسل مرة ونحو ذلك من الشكوك
والاوهام فاتقوا وسواس الما اي احذروا وسوسة الولهان فوضع
الما موضع ضميره مبالغة في كمال وسواسه في شان الما وايقاع الناس في
التحير حتى يتحير واهل وصل الما الى اعضا الوضوء والغسل ام لم يصل
وهل غسل مرة او اكثر وهل هو طاهر او نجس او بلغ قلتين ام لا وغير ذلك
والوسواس بالفتح اسم من وسوست اليه نفسه اذا حدثته وبالكسر
مصدر قال في المصباح ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لا خير فيه
وسواس قال الغزالي من وهن علم الرجل ولوعه بالما الطهور وقال
ابن ادهم اول ما يبدا الوسواس من قبل الطهور وقال احمد من فقه
الرجل قلة ولوعه بالما وقال المروزي وضات ابا عبد الله في العسكر
فسترته من الناس لئلا يقولوا لا يحسن الوضو لقلة صبه الما وكان
احمد يتوضا فلا يكاد يبل الثرى ومن مفاسد وسواس الما شغل ذمته
بالزايد على حاجته فيما لو كان لغيره كموقوف او نحو حمام فيخرج منه وهو
مرتهن الذمة فيما زاد حتى يحكم بينه وبين صاحبه رب العباد انتهى
تنبيه ظاهر الخبر ان لكل نوع من المخالفات والوساوس شيطانا
يخصه ويدعو اليه قال الغزالي اختلاف المسببات يدل على اختلاف
الاسباب قال مجاهد لابليس خمسة اولاد جعل كل واحد منهم على شي
وهم ثبر • والاعور • وسوط • وداسم • وزلنبور • فثبر صاحب
المصايب الذي يامر بالثبور وشق الجيوب ولطم الخدود ودعوى الجاهلية
والاعور صاحب الزنا يامر به ويزينه لهم وسوط صاحب الكذب وداسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)